

50 من 21/الحج في القرآن/إتمام الحج والعمرة/صالح

الفوزان/الفقه/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم الحج في القرآن. الدرس الخامس بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات المشاهدون والمشاهدات الكرام حجاج بيت الله الحرام اهلا وسهلا - 00:00:00

بكم الى هذه الحلقة الخامسة من برنامجكم الحج في القرآن الذي نتفياً واياكم فيه ظلال آيات الكتاب العزيز التي جاءت على ذكر الحج في القرآن الكريم يتولى ضيفنا حفظه الله التعليق - 00:00:25

عليها وتفسيرها وبيان احكامها وما اشتملت عليه مرحبين في مطلع هذه الحلقة بضيف البرنامج ومضيفه معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء فاهلا وسهلا ومرحبا بكم معالي الشيخ. حياكم الله وبارك فيكم - 00:00:39

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. قال الله جل وعلا واتموا الحج والعمرة لله واتمام الحج والعمرة هو الاتيان بمناسكهما - 00:00:56

تامة غير منقوصة كما شرع الله سبحانه وتعالى. ومن هنا اخذ العلماء على ان من احرم بالحج والعمرة فانه يلزمه المضي حتى يكمل مناسك الحج والعمرة ولا يجوز له ان يخرج - 00:01:16

بدون اتمامهما كأن يرمي الاحرام ويلغي الاحرام يذهب الى اهله هذا لا يجوز الا في حالة واحدة وهي حالة الاحصاء الة الاحصاء اتموا الحج والعمرة لله اي ادوا مناسكهما فيلزمان بالاحرام بهما - 00:01:36

ولابد من اتمامهما ثم قال لله يعني خالصين لله عز وجل. ليس فيهما رياء ولا سمعة واطمامه ما يكون على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. قوله صلى الله عليه وسلم خذوا عني - 00:02:00

مناسككم فهذا اتمامهما. واما لله فهذا يعني التوحيد ولا يكون فيهما شرك ولا رياء ولا سمعة ولا طلب للدنيا وانما يكون طلب الآخرة وثواب الله سبحانه وتعالى ثم قال فان احصرتم والحصر معناه المنع يعني لو عرض للمحرم شيء يمنعه من اتمام الحج والعمرة بان يعرض له عدو - 00:02:21

ويصدّه عن البيت فانه يتحلل ويفدي كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم لما هو واصحابه في عمرة الحديبية لما حصرهم المشركون ومنعواهم من الوصول الى المسجد الحرام الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:02:51

آآ حلق رأسه وفدى ذبح الفدية وتبعه اصحابه رضي الله عنهم فتحلوا ذبحوا الفدية فما استيسر من الهدى اما من لم يحصر فيجب عليه المضي حتى يكمل الحج والعمرة ثم قال ولا تحلقوا رؤوسكم - 00:03:10

فالمحرم يلتزم بتجنب محظورات الاحرام ومنها حلق الرأس فلا يحلق رأسه وهو محرم او شيئاً من شعره وهو محرم ولا يأخذ شيء من اظفاره وهو محرم ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدى - 00:03:31

محله يعني يوم النحر آآ اذا ادى الانسان الحج ونحر هديه فانهم يتحلل من احرامه ويحلق رأسه او يقصر منه فمن كان مريضا او على سفر او ان الانسان احتاج الى - 00:03:55

حلق الشعر وهو محرم بسبب المرض جاز له ذلك ولكن يفدي يحلق ويفدي لانه فعل محظورا من محظورات الاحرام ولا تهلکوا رؤوسکم حتى يبلغ الهدى محله. فمن كان مريضا او به اذى من رأسه كالقمل - [00:04:16](#)

والشيء الذي يستدعي الحلق فانه يحلق ويفدي يذبح فدية ولا تحلقوا رؤوسکم حتى يبلغ الهدى محله فان ولا تحلف فدية من صيام فلا ولا تحلقوا رؤوسکم حتى يبلغ الهدى محله فمن كان منكم مريضا - [00:04:38](#)

او على سفر فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه يعني فحلق من اجل ازالة الاذى ومن اجل المرض هم فدية يقدم فدية يذبح فدية لانه فعل محظورا محظورات الاحرام والفدية يخير فيها - [00:04:59](#)

كما قال الله ففدية من صيام او صدقة او نسك على التخيير فان شاء ذبح شاة في الحرم او في المكان الذي لا في الحرم هذي في المكان الذي احصر فيه او اصابه الاذى - [00:05:16](#)

فيذبح فدية ويوزعها على المساكين او يصوم ثلاثة ايام او يطعم ستة مساكين فالهدى والاطعام يكونان في الحرم. واما الحلق فيكون في اي مكان ولا تحلقوا رؤوسکم حتى يبلغ الهدى محله فمن كان منكم مريضا فمن كان مريضا او على سفر فدية من صيام او صدقة او نسك فاذا - [00:05:34](#)

انتم يعني لم يصبكم حصار لانه قال في الاول فان حصرتم فان امنتم يعني سلمتم من الاحصار من العدو فاذا امنتم فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدى - [00:06:02](#)

هذا هو افضل الانساك ان الانسان يحرم بالتمتع يحرم بعمرة او لا ويؤديها ثم يتحلل منها ثم يحرم بالحج ويذبح فدية فدية التمتع من تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدى فمن لم يجد يعني لم يقدر على ذبح الهدى - [00:06:18](#)

فصيام ثلاثة ايام في الحج يعني قبل يوم عرفة واذا لم يتمكن يصومها ولو في ايام التشريق الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر هذه الثلاثة وسبعة اذا رجعتم اذا رجعتم - [00:06:41](#)

يعني اذا اذا فرغتم من من الحج فانكم تصومون السبعة الباقية سواء في الطريق او عند اهلكم تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن اهله حاضرا المسجد الحرام هذا في المتمتع الذي يأتي خارج المسجد الحرام. اما من كان من سكان مكة - [00:06:58](#)

فهذا اذا تمتع ليس عليه هدي ذلك لمن لم يكن اهله حاضرا المسجد الحرام. واتقوا الله في اداء المناسك وعدم اهمالها او التقصير فيها واتقوا الله ان الله شديد العقاب لمن - [00:07:20](#)

اساء وتعدى حدود الله سبحانه وتعالى نعم احسن الله اليكم معالي الشيخ في مطلع الاية في معنى الاحصار وفي حكم الاحصار الذي بينتموه هل ينبغي للمحرم ان يشترط حال احرامه - [00:07:37](#)

بان بان يعني آا انحصره شيء فان لا يلزمه بذلك هذا قالوا اذا كان عنده سبب يخشى انه يستمر معه. كأن يكون عنده بداية مرض. ويخشى انه يزيد المرض ولا يتمكن من - [00:07:54](#)

اداء الحج فانهم يشترط اما من كان سليما عند الاحرام فانه لا يشترط لان الصحابة ما كانوا يشترطون وانما الرسول صلى الله عليه وسلم قال هذا لامرأة شاكية يعني مريضة ارادت ان تحج فسألت النبي صلى الله عليه وسلم قالت اني اريد - [00:08:08](#)

ذو الحج واجدني شاكية. هم. قال صلى الله عليه وسلم حجي واشترطي. قلبي اللهم ان حبسني حابس فمحلي حيث حبستني فان لك على ربك ما استثنيت او ما شرطت اذا كان عنده سبب ويخشى انه يتطور - [00:08:28](#)

يخشى انه ما يتمكن من اتمام الحج والعمرة فانه يشترط اما الانسان السليم فانه يتوكل على الله ولا يشترط. ما كان الصحابة يشترطون. نعم احسن الله اليكم. قضاء الحج والعمرة كثير من الناس اليوم آا يعني لديهم مفهوم خاطئ حول هذا المعنى في في - [00:08:47](#)

العبادة يظن انها تقضى كغيرها من العبادات. نعم هذا في الحج الواجب الحج الواجب اذا ما تمكن من ادائه واحصر وتحلل منه فانه يقضيه ثاني عام. او متى ما تمكن لانه باقي في ذمته. اما السنة - [00:09:09](#)

فانه لا يلزمه ذلك. وبعض العلماء يقول الزمه لانه اذا احرم به صار فرضا عليه فيلزمه قضاؤه. نعم احسن الله اليكم لعننا نأتي على

بعض وجوه الاحصار في هذا الزمن. كثير من الحجاج ليس كثيرا ان شاء الله لكن هناك جملة من الحجاج يكثر السؤال في كل عام انه دخل - [00:09:29](#)

طريقة غير نظامية بلا تصريح وغيره فيمنع فيرد فيدخل بطريقة بلا احرام ثم يتجاوز الميقات ويتجاوز التفتيش فيعود فيحرم هل يمكن ان يقال لمن لم يجد التصريح انه اه حكمه حكم المحصر او انه لا يجب عليه الحج مطلقا. اولا الذي ما مع تصحيح لا يحج لانه يعرض نفسه - [00:09:48](#)

لما ذكرت والله وسع له فلا يدخل نفسه في شيء يخشى انه ما يتمكن منه فيؤجل الحج الى فترة اخرى هذا هو الذي ينبغي لكن لو انه احرام. هم. ومنع فانه يبقى على احرامه - [00:10:12](#)

لانه يمكن انه يلبس ثيابه ولبس الثياب لا يعتبر حلا للاحرام يعتبر فعل محظور فقط. هم. فيفدي ويمضي في احرامه وحجه ويكمله. نعم احسن الله اليكم اخيرا بعض الحجاج اللي هي ايضا مفهوم خاطئ يظن انه يحق له وبينتم هذا في بداية الحلقة حول معنى الاتمام يحق له - [00:10:33](#)

وان يأخذ احرامه متى شاء فاذا دخل الى الحرم وجده مزدحما ارجأ عمرته او ارجأ خطأ واضح. هم. اذا احرم به لزمه ان يمضي فيه الا اذا احصر وهذا ما احصر الزحام ليس احصارا. مهم. الزحام يزول - [00:10:59](#)

يأتي في وقت اخر من ليل او نهار ويجد سعة نعم احسن الله اليكم معالي الشيخ شكرا لكم على المشاركة معنا في هذه الحلقة. شكرا لكم انتم ايها الاخوة والاخوات المشاهدون والمشاهدات على متابعة هذه الحلقة من برنامجكم الحج في القرآن - [00:11:18](#) التي تفضل ببيانها ضيف البرنامج معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء فشكر الله عليه هذا البيان يتجدد اللقاء ان شاء الله تعالى بكم في الحلقة القادمة هذا يزيد في رعاية الله وحفظه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:11:32](#)